

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم بينتُ أنَّ حذف حَرَفِ الجِر لا يختص برُبِّبٍ بل يجوز في حرف آخر في موضع خاص وفي جميع الحروف في موضعين خاصين .

أما الأول ففي لام التعليل فإنها إذا جَرَّتْ كَيْمُ المصدرية وَصَلَتْهَا جاز لك حذفها قياساً مطرداً ولهذا تسمع النحويين يُجَرِّزونَ في نحو جَرَّتْ كَيْمُ تُكْرِمَنِي أَن تكون كي تعليلية وَأَن مضمرة بعدها وَأَن تكون كي مصدرية واللام مُقَدِّمَةٌ قبلها .
وأما الثاني فإذا كان المجرور أَنَّ وَصَلَتْهَا أَوْ أَنَّ وصلتْها فالأول كقولك عَجِبْتُ أَنَّهُ فَاضِلٌ أَي من أنك وقال اﷻ تعالى (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَن لَّهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي) (وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا) أَي بأن لهم جنات ولأن المساجد اﷻ والثاني كقولك عَجِبْتُ أَنَّ قَامَ زَيْدٌ أَي من أن قام وقال اﷻ تعالى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا) أَي في أن يطوف بهما (يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ